عرفاناً لما تقدّمه تونس رئيساً وحكومة وشعباً من دعم ورعاية لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين، وما لهذه الرعاية الاخوية من تجسيد لمسيرة نضالنا على طريق اقامة دولتنا المستقلة على الارض الفلسطينية المحرّرة وعاصمتها القدس الشريف.

ثالثاً: على الصعيد الفلسطيني

١ ـ يؤكد المجلس المركزي على التمسّك الحازم بالوحدة الوطنية الفلسطينية وبالمسيرة الديمقراطية التي تعزّزت وتجذّرت عبر النضال المشترك ضد العدو الصهيوني والتي ساهمت فيها كل فصائل وقوى وفعاليات شعبنا الفلسطيني، ويرفض المجلس المركزي ويدين اللجوء الى الاساليب غير الديمقراطية واستخدام العنف بين قوى الشعب الفلسطيني المناضلة، ويؤكد على احترام التعددية السياسية وحرية الرأي والرأي الآخر.

٢ ـ درس المجلس المركزي الفلسطيني المحاولات الاسرائيلية المستمرة لتغييب موضوع القدس وللفصل بينها وبين بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧، وذلك في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل ممارساتها التوسعية والاستيطانية لتغيير معالم المدينة المقدسة الدينية والسكانية والحضارية ولتهويدها.

وانطلاقاً من ذلك، فان المجلس المركزي يؤكد على أولوية موضوع القدس الشريف عاصمة دولتنا المستقلة، ويدعو الهيئات التنفيذية الى متابعة ايلاء الاهمية الاولى للمدينة المقدسة في جميع الميادين والمحافل... وفي هذا الاطار يدعو المجلس المركزي الى انهاض وتنشيط دور كل المؤسسات الوطنية والشعبية داخل القدس وتطويرها، وتوفير جميع سبل الدعم لها في مواجهة محاولات السيطرة الاسرائيلية بما فيها العمل لتعزيز وتفعيل دور أمانة القدس واستكمال اعضائها وتأمين أوسع مشاركة ممكنة في سبيل تحقيق ذلك.

ويدعو المجلس المركزي الدول العربية والاسلامية كافة الى تحمّل مسؤولياتها في دعم الجهود الفلسطينية الهادفة الى ابراز اهمية وأولوية قضية القدس نظراً لمكانتها الانسانية والتاريخية والدينية وباعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن اجل صيانة حقوق امتنا العربية والمقدسات الاسلامية والمسيحية.

٣ ـ درس المجلس المركزي الفلسطيني موضوع تطبيق قرارات المجالس الوطنية المتعاقبة بشأن استكمال عضويته من أبناء شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل. وفي ضوء ضرورة تعزيز التمثيل والمشاركة الشاملة لشعبنا في الداخل والخارج فإن المجلس المركزي يقرر احالة هذا الموضوع الى اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني لمتابعة تطبيقه من جوانبه كافة، واجراء التشاور المناسب مع أبناء شعبنا ومؤسساته وشخصياته الوطنية داخل الوطن المحتل. ويدعو المجلس المركزي اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني الى وضع هذا القرار موضع التنفيذ في الوقت المناسب، بما يخدم صيانة أهدافنا الوطنية وحق شعبنا في تقرير مصيره بنفسه دون تدخل خارجي.

٤ ـ يتوجّه المجلس بالتحية والاكبار لشعبنا الصامد المكافح داخل الارض المحتلة وللانتفاضة الجبارة التي تشكّل صخرة صلبة تتحطّم عليها محاولات القفز على الرقم الفلسطيني الصعب. ويحيي المجلس المركزي المعتقلين الابطال في سجون الاحتلال ودورهم الطليعي في النضال والانتفاضة المتصاعدة والمستمرة حتى يرتفع العلم الفلسطيني على أسوار ومآذن وكنائس القدس. كما يتوجّه المجلس المركزي بالتحية الخاصة لشعبنا الفلسطيني في لبنان لصموده وتضحياته والتزامه ووفائه.

٥ ـ يؤكد المجلس المركزي ان استمرار الجهاد والكفاح المسلّح يسير جنباً الى جنب مع نضالنا في معركة التفاوض حتى يتحقق دحر الاحتلال والحرية والاستقلال، وان معركة التفاوض هي ساحة نضال الى جانب الانتفاضة الجبّارة والمقاومة المسلّحة الباسلة.

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلّكم تفلحون» صدق الله العظيم.

[نقلاً عن وفا، تونس، ١٧/١٠/١٩٩٢]